

تعجبني ففيها التعبير عن طيب الرائحة وليست مثل ترجمة فير Wehr
بالمعجم

Eine Moringa — Art, der Merrettichbaum der die Behennuss
liefert; ägypt. Weide (Salix aegyptiaca; bot)

فالمعنى لدى فير هو المعنى العلمى لشجر البان والتسمية اللاتينية له .
أما لدى ريكتر فهو المعنى الذى يتفق وطبيعة الشعر وخياله * ولكن جميلا
الشاعر العربى لم يقصد فيما أرى بقوله (ذكرت مقامى ليلة البان) انه داخل
الشجرة كما ترجم ريكتر (in den Balsamstauden) بل عندها وبجوارها .

وترجمته لحواء المدامع بقوله (glazgcaugte) أى ذات العيون اللامعة
تعبّر تعبيراً شعرياً صادقاً عن المعنى الحرفى للحوار أو Intensität des Weissen
und Schwarzen im Auge وهكذا نرى اختياره للكلمات التى يستعملها
فى ترجمته أكثر شاعرية من الكلمات الأصلية التى تعبّر عن المقابل فى اللغة
الألمانية للكلمات العربية فهو مثلاً يقول عن (النحر) (١) Halswirbelbeine
بما تحمل كلمة wirbel من معان كثيرة أقربها هنا تغريد الطيور ، وكلمة
beine تذكر بكلمة Elfenbein أى العاج ومن هنا أتى سحر الكلمة
المركبة Halswirbelbeine بدلا من الترجمة المعتادة للنحر
Oberer Teil des Brustes, Hals أو

وهو يترجم (حتى نرى ساطع الفجر) بقوله فى بيته السابع
(bis zu des Frührotes Scheine) حتى يسطع شفق الصباح فقال (يسطع)
بدلا من (نرى ساطع) واستعمل شفق الصباح لشاعريتها بدلا من ترجمته
Frühlicht أو Morgendämmerung وإن كان لكل من هذين اللفظين سحره
وشاعريته أيضا .

وفى البيت النامن يزيد عن الأصل قوله (die reine) أى النقية وهى
زيادة لضرورة القافية أى (eine) وهى القافية التى حافظ عليها فى
القصيدة كلها اذ نجد Feine, Botheine, Mittagesscheine, Haine, meine
Hals wirbelbeine, Scheine, reihe, Eine, meine
والقافية على مذهب الخليل المعتمد لدينا هى ما بين الساكنين الأخيرين

(١) البيت الخامس .